كيف يشبه تركيبه ما فيها بتركيب يضاف فيه الاب الى الدار
لمشاركته في اصل معناه وليس اي مثل هذين التركيبين بمضاف
حقيقة لفساد المعنى المراد المفاد بها على تقدير الاضافة وهو نفي
ثبوت جنس الاب او الغلامين لرجع الضمير المجرور بالاستقلال من غير احتياج
الى تقدير خبر وهذا المعنى يفسد على تقدير الاضافة من وجهين اما اولا
فلان معنى هذا التركيب على تقدير الاضافة لا اباه ولا غلاميه وهذا لا يتم
الا بتقدير خبر اي لا اباه موجود ولا غلاميه موجودان واما ثانيا فلان
المراد نفي ثبوت جنس الاب او الغلامين له لا نفي الوجود عن ابيه المعلوم
او غلاميه المعلومين خلافا لسيبويه والخليل وجمهور النحاة واما
خص سيبويه بهذا الخلاف لانه العمدة فيما بينهم او لان المقصود بيان
الخلاف لا تعيين المخالفين فمذهب سيبويه والخليل وجمهور النحاة ان
مثل هذا التركيب مضاف حقيقة باعتبار المعنى واقحام اللام بين المضاف
والمضاف اليه تاكيد للام المقدرة وحكم المصمن بفساده لما عرفت
ويحذف اسم لا حذفا كثيرا في مثل لا عليك اي لا باس عليك
ولا يحذف الا مع وجود الخبر لئلا يكون اجحافا وتوهم لا كزيدان جعلنا

جعلنا الكاف اسما جاز ان يكون كزيد اسما والخبر محذوفا اي لا مثله
موجود وجاز ان يكون خبرا اي لا احد مثل زيد وان جعلناه حرفا
فالاسم محذوف اي لا احد كزيد خبر ما ولا المشبهتين في النفي
والدخول على الجملة الاسمية بليس هو المسند بعد وخبرهما اي في نحو
ما ولا وهي اي خبر يه خبر ما ولا لها وكذا اسمية اسمهما لغة
حجازية وخص الخبر يه بالذكر لان اعمالها وجعل اسمهما وخبرهما اسما
وخبرا لها انما يظهر باعتبار الخبر فجعل الخبر خبرا لها انما هو في لغة اهل الحجاز
واما بنو تميم فحيث لا يذهبون الى اعمالها لا يجعلون الخبر خبرا لها ولا الاسم
اسما لها بل هما مبتدا وخبر على ما كان عليه قبل دخولها عليهما ولغة
اهل الحجاز هي التي جاء عليها التنزيل قال السعد ما هذا بشرا او ما هن
امهاتهم واذا زيدت ان مع ما نحو ما ان زيد قائم قيل انما اختصت
ما بالذكر لانها لا تزاد مع لا التي استعمالها هو هي زائدة عند البصريين و
نافية موكدة عند الكوفيين او بنقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم
او تقدم خبر على الاسم نحو ما قائم زيد لبطل العمل اي عمل ما اذا
كان مع واحد من هذه الامور الثلثة اما اذا زيدت ان فلان ما

Copyright © King Saud University